

البرهان في علوم القرآن

وقوله فما أصبرهم على النار 1 وقدره أبو الفتح في المحتسب على أفعال أهل النار .
وأما قوله من الموت 2 فالتقدير من مداناة الموت أو مقاربتة ولا ينكر عسره على الإنسان
ولكن إذا دفع إلى أمره هابه .

ومثله الآية الاخرى ينظرون إليك نظر المغشى عليه من الموت 3 .

وقوله فقبضت قبضة من أثر الرسول 4 أي من أثر حافر فرس الرسول .

وقوله ما أفاء الله على رسوله من أهل القرى 5 أي من أموال كفار أهل القرى .

وقوله فإنها من تقوى القلوب 6 أي من أفعال ذوي تقوى القلوب .

وقوله أو كصيب من السماء 7 الآية فإن التقدير كمثل ذوي صيب فحذف المضاف والمضاف

إليه أما حذف المضاف فلقرينة عطفه على كمثل الذي استوقد نارا 8 وأما المضاف إليه

فلدلالة يجعلون أصابعهم في آذانهم 9 عليه فأعاد الضمير عليه مجموعا وإنما صير إلى هذا

التقدير لأن التشبيه بين صفة المنافقين وصفة ذوي الصيب لا بين صف المنافقين وذوي الصيب .

حذف الجار والمجرور .

كقوله خلطوا عملا صالحا 10 أي بسية وآخر سيئا 10 أي بصالح